

من اين اقبلت ايرا الشيخ قال من بلد نينوي قال وما الذي
 نزل بكم في بلاد نينوي من العذاب في هذا اليوم قال
 ما نزل بنا شي الا سحابة بيضا سقتنا غيثا وكان يونس
 او عدنا بالعذاب فلم نرمي ذلك شيا فعلمنا انه كما قالوا
 في قوله فغضب يونس وقال الهي كذبوني وعفوت عنهم
 فلا عدت عليهم وسارحتي لحق البحر فليس علي شاي في البحر
 واذا بسيفه ساير فلوح اليهم يونس فاقبلوا اليه وقالوا
 ما تريد فقال ارجعوني معكم فاني منقطع بي وانا غريب من
 بيت المقدس فملوه معهم فليس علي كوثل الحرك فتم
 لوسطوا البحر هبت عليهم اريهم من ساير الجواب فادروا
 ان يفرعوا واخذوا في الدعاء والتضرع ويونس جالس
 لو يتكلم قالوا اهد السفينة اليه وقالوا له فالد لا تدعوا
 معنا انا مهوم لدهاب اهلي وولدي فلم يزلوا به حتى دعا
 معهم فارادوا البحر هيجبا فقال لهم يونس القولي في البحر
 فان هذا من اجلي قالوا ما نفعل نفعل سر جلا مومنا
 ما راينا منه الا خيرا فقال لهم يونس تعالوا انقرع فقلنا
 ووقع القرعة عليه علما انه المطلوب من بيننا فاقعدوا
 فوقعت القرعة علي يونس فقالوا القرعة تصيب وتخطي
 ولكن تساهم وتسمى برأ البحر من طغي سهمه فهو المطلوب فعمل
 كل

كل واحد لنفسه سهما وعلم فيه علامة وقيل كانت بنا دق صام
 شهر موارا في البحر ففرقت سهام القوم الا سهم يونس فانه طغي
 علي ظهر الماء ويجري وذلك قوله تعالي فاصح وكان من المدحضين
 يعني لم يفسد سهمه مع سهام القوم فاقبل حوت عظيم من بلاد
 الهند باذن الله تعالي حتى وصلها الي السفينة واهبطت الامواج
 تحذف بالسفينة فقام يونس ليرمي بنفسه في البحر ففتعلق القوم
 به وقادوا ما نزل اليه من الهوارج وهذا الحوت العظيم فان
 رسمت بنفسه استتم الحوت فدار الي الجحيم الا فراد
 ان يرمي نفسه الي البحر واذا بالحوت دار الي جانبه فاقبل يونس
 انه هو المطلوب فاقبل علي اهل السفينة وقال جركم الله صبرا
 فقد اكرمتموني واحسنتم الي ولكن اريد ان ارمي رومي في
 هذا البحر فرمي بنفسه فالتهم الحوت وهو مليم بنوم نفسه
 علي فعله والمارم هو الذي يلوم الناس قال كعب وكان
 ذلك البحر بحر الروم وله تسعة ارباب الي البحار كلها فادخله
 الحوت الي هذه الابواب كلها فسمع تسبيح الحيتان باختلف
 لغات فاقبل يزل الحوت بريحه يبعث الي حسن المرجان وكان
 سجد يونس علي قلب الحوت فذلك قوله تعالي فتاوى في
 الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 يعني عصى علي ربه ثم قال الله تعالي ولولا انه كان من المبين